

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

ولهذا اقول كان اختياراً موفقاً من الاخوة الكرام لاختيار هذا الموضوع هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان اجعله عنوان لك في رمضان اجعله باباً تدخل منه الى رمضان في اليومين القادمين. اي باب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:00:00 طريق السنة و درب السداد والتوفيق والهدایة من خلال سنة رسول الله عليه الصلاة يا كرام اختصاراً للموضوع ماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام في رمضان؟ هذا السؤال ينبغي ان يقولون ويقولك - 00:00:20

الى ان نتعرف خطوات نجعلها نصب عينينا بعد ليلتين او ثلاثة اذا اقبل رمضان علينا حقيقة منذ ان يعلن عن رؤية هلال رمضان ان نجعل من طريقة عليه الصلاة والسلام خطوات واحد اثنين ثلاثة اربعة اريد - 00:00:41 ان افعل كما فعل عليه الصلاة والسلام. اريد ان اصوم كما صام اريد ان اقوم كما قام. باختصار اريد ان استمتع برمضان كما اكان يستمتع عليه الصلاة والسلام هذا مدخل مهم بصراحة - 00:00:59

يحق لامة الاسلام جميعاً في رمضان ان يكون حديثها ودينه وحديث مجالسها وهمس انفاسها كيف كان يفعل عليه الصلاة والسلام في رمضان من اجل ان ندخل جميعاً من هذا الباب؟ الحديث هنا طويل جداً. هل تريد ان نتكلم عن صيامه عليه الصلاة والسلام عن تعامله مع اهل بيته عن عبادته عن القيام - 00:01:16 ماذا سنتكلم عن ماذا ونترك ماذا؟ لكن اختصاراً للموضوع ساقسم الحديث الى قسمين. القسم الاول نتحدث فيه عن معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان اشبه باشارات عامة وبقواعد كلية ما الذي كان ما الذي كان يضع تفاصيل منهجه عليه الصلاة والسلام وفقه هي - 00:01:41

الاربعة ثم سادخ في تفاصيل بعض النقاط في القسم الثاني تفاصيل الافعال والهدي النبوى الذي كان يفعله عليه الصلاة في رمضان فاعلموا وفقني الله واياكم لهداه. وكتب لنا ولكم على درجات التقى والعفو والمغفرة في رمضان - 00:02:09 اننبي الامة عليه الصلاة والسلام كل عمله في رمضان تحديداً كان يقوم على امور كثيرة جماعها اربعة اولها الاستعداد والتهيؤ لرمضان قبل رمضان انتبهي معي تزيد ان تكون في رمضان من السابقين عفواً. ان لم تكن مستعداً من الان من قبل رمضان لن تنطلق انطلاقاً قوياً في رمضان - 00:02:29

فرق يا احبة بين انسان يقول ان شاء الله اذا جاء رمضان ساكون مجتهداً في الصيام. اذا دخل رمضان سأبدأ ختمة القرآن. اذا دخل رمضان ساكون ان شاء الله في الصف الاول مع الامام في التراويح - 00:03:00 فرق بين هذا وبين انسان بدأ من قبل رمضان قال فسر لي لماذا تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلاً - 00:03:14

تقول لم يكن يصوم من الشهور شهراً بعد رمضان مثلما يصوم في شعبان تدري لم؟ يتهدأ لرمضان عليه الصلاة والسلام استعد فيكثر الصيام في شعبان تقول عائشة كان يصوم شعبان كله. كان يصوم شعبان الا قليلاً - 00:03:32 ما استكمل صيام شهر قط الا رمضان لكن اكتار الصيام في شعبان هو التمهيد لرمضان هو تهيئة للنفس يا كرام لا اقول من اجل ان تتبعونا من اول يوم لا يصيبك - 00:03:55

الجوع والعطش لا المسألة اكبر من هذا الصيام ترقيق للقلوب ترتيب للنفوس الصيام اجاعة للنفس وتفریغ للجوف وقد قيل النفس اذا جاعت شبعت الاعضاء فتصبح جوارح الانسان عابرة بطاعة الله بخواص النفس - 00:04:08

فكان عليه الصلاة والسلام يتهيأً لرمضان بصيام شعبان قبله كذلك الامر يقول سلمة ابن كهيل كانوا يسمون شهر شعبان شهر القراء كانوا يأتون بالمصاحف ويختتمون الختمات يتهيئون لرمضان اذا هذه اولى معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان الاستعداد والتهيء له قبل - 00:04:30

عفوا احبتى هل ترون ان من الاستعداد لرمضان من التهيء لرمضان ان تكون النية قد اشتعلت في النفوس شوقا الى رمضان من قبل رمضان والله هذا جزء يعني الشوق الى رمضان وحب بلوغ رمضان وكثرة الدعاء وشیئته شيء من الفرحة وبهجة القلب كلما اقترب رمضان - 00:04:56

تشعر ان الفرحة يهتز لها قلبك طربا. وانك على موعد تفرح له النفوس. عفوا يا احبة هذا والله جزء من الاستعداد النفسي لرمضان قال هذا من التهيء السنّة في كل موضوع عظيم في الحياة نتهيأ له قبل لو ان تاجرا عنده موسم عمل في رمضان او في الحج او سيدخل مشروع او عند - 00:05:21

زواج او عنده شركة واي مشروع كبير في الحياة قبل موعد الانطلاق نحن نعيش استنفارا قبله استعدادا وترتيبا حتى رمضان على المستوى الديني نحن نعيش استعدادا قبله فتجد البيوت تشتري بعض الحاجيات الازمة واغراضها مع التوسيع كثيرا في بعض الاحيان هذا استعداد سؤالي هو على مستوى القلوب - 00:05:44

على مستوى النفوس هل عشنا حقيقة تهيئاً لرمضان هل اشعرنا النفوس بفرحة تهتز لها القلوب طربا ان رمضان قريب فاذا حصل هذا في القلب سينعقد العزم انه لم يأتي رمضان الا وانا قد فعلت وفعلت وفعلت - 00:06:09

اقرب لك الصورة. لو ان خطأ في سباق المتسابقين وضع وارتص علىه المتسابقون صفا واحدا ينتظرون صافرة الانطلاق ايهem سيسبق الاسرع صح وقفوا على صف واحد ثم نادى الحكم واطلق الصافرة وانطلقوا جميعا في السباق. مئة متر خمس مئة متر قليل او كثير قريب او بعيد - 00:06:29

في النهاية من سيفوز السباق؟ اكترهم صبرا اشدتهم جريا اسرعهم الى اخره دع كل هؤلاء لو كان الكل على خط الانطلاق ثم انطلقت صافرة الحكم سينطلقون سويا مهما كانوا على سرعة وقوة منافسة سيسبقهم جميعا شخص كان يجري قبلهم واتى الى الخط وهو يجري - 00:06:55

فسينطلق اسرع لانه كان يجري من قبل ولم يبدأ معهم. هكذا نحن في رمضان. هناك اناس في الامة يسبقون من اول اليوم في رمضان والسبب انهم كانوا من استعد قبل رمضان - 00:07:23

فاستعد وتهيأ تراه من شعبان يصوم من شعبان بدأ ختمات للقرآن من شعبان اعتنى بقيام الليل فاذا جاء رمضان فاذا هو جاهز تماما هذه اولى معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاستعداد والتهيء له قبل رمضان - 00:07:37

المعلم الثاني كان عليه الصلاة والسلام يأخذ بمعالي الامور. وان شئت فقل يأخذ بالعزائم عليه الصلاة والسلام حياته عليه الصلاة والسلام كلها كانت على الكمال لكنه كان يخفف يتراخى لامته يبحث لها عن التخفيف. في رمضان عليه الصلاة والسلام كان يأخذ بمعاني الامور - 00:07:55

ايش نقصد بالمعالي؟ ماذا نقصد بالعزائم؟ كان عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان فانه يأخذ باكمال الامور لأن انه رمضان على سبيل المثال كان عليه الصلاة والسلام يواصل في رمضان. ما معنى الوصال؟ يصل صيام يوم بيوم لا يفتر بينهما - 00:08:20

فيكمل صيام يومين متتابعين وثلاثة ففعل الصحابة مثله فنهماهم عليه الصلاة والسلام عن الوصال وقال ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. هذا اقصى شيء مشتاق الى الصيام وترغب في ازيد من تفطر مع المغرب فاقصى حد ذلك ان تفطر مع السحر - 00:08:43

يعني في النهاية لابد ان تفطر بين اليوم واليوم قالوا يا رسول الله انك تواصل كان يواصل اليومين والثلاثة. فقال عليه الصلاة والسلام اني لست كهيئةكم. اني ابيت يطعنوني ربي ويسبقني عليه الصلاة والسلام - 00:09:05 اذا كان يأخذ بمعاني الامور يخفف على امته لكنه يأخذ بالعزائم وبالكمال عليه الصلاة والسلام. من اخذه بمعالي الامور ان الجهاد

والغزوات كان بعضها في رمضان. بل الكبار منها معركة بدر الفرقان كانت في رمضان - 00:09:22

في السابع عشر من السنة الثانية من الهجرة فتح مكة كان ايضا في رمضان من السنة الثامنة للهجرة كثير من السرايا كان يبعثها عليه الصلاة والسلام في رمضان هذى من الاخذ بمعالى الامر - 00:09:42

صلوات الله وسلامه عليه. اذا الجهاد وهو ذروة سلام الاسلام ما كان يبتعد عنه في رمضان بل يقدم عليه التماسا للخير والبركة والنصر في رمضان ثالثا من معالم هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان - 00:09:57

مضاعفة العمل الصالح في رمضان صحيح ان حياته كلها طاعة عليه الصلاة والسلام. وان ايامه كلها عبادة عليه الصلاة والسلام. فاذا جاء رمضان تضاعف عمله الصالح تضاعفت طاعاته هذا وهو ربه يقول له فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اي فراغ كان في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:10:15

من اي شيء يفرغ من تعليم الناس الدين وان يبلغهم القرآن والوحي اذا نزل ام يفرغوا من هموم اصحابه او من جهات تجهيز الجيوش وقيادة المعارك ام من زوجين واصحابين والجيران من اي شيء كان يفرغ عليه الصلاة والسلام. ومع هذا ربه يقول له فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب - 00:10:42

هذه الحياة المليئة بالطاعة كانت في رمضان تتضاعف سبحان الله الى اي درجة؟ الى درجة ان يتفرغ لعبادة ربه في رمضان. تعال الى القرآن كان يعارض جبريل عليه السلام القرآن في رمضان. تعرف ايش يعني يعارضه؟ يعني يقرأ عليه القرآن وجبريل يسمع وجبريل - 00:11:07

عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع يا رجل هذا نبي اوحى الله اليه القرآن وقال له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه. تكفل الله له بتثبيت القرآن في قلبه. سؤال هل كان - 00:11:31

اقرأوا القرآن في رمضان ليراجع حفظه خشية ان ينسى كما نفعل نحن؟ لا القرآن محفوظ في صدره هل فهمت الان انه رغبة في الاقتراب اكثر من القرآن في رمضان تقول فاطمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اسر اليها قبيل وفاته ثم باحت بشيء من هذا السر بعد وفاته - 00:11:50

عليه الصلاة والسلام انه قال لها ان جبريل كان يعارضني القرآن كل عام. وانه عارضني اياه هذا العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجل عليه الصلاة والسلام هذه المعارضة للقرآن يلتقي بجبريل عليه السلام - 00:12:16

كل ليلة كما في حديث ابن عباس حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن وذلك كل ليلة في رمضان هذا لقاء العظيمين كما يقول بعض الفضلاء عظيم البشر محمد عليه الصلاة والسلام مع عظيم الملائكة جبريل عليه السلام سبحان الله ربك ينزل امين الوحي وامام الملائكة - 00:12:34

ليلتقي بسيد البشر وامام الانبياء يلتقون على ماذا؟ على القرآن هذه المضاعفة في العمل الصالح كانت واضحة في حياته عليه الصلاة والسلام هو في حياته كلها يقوم الليل ويقرأ اما قرأ بالبقرة فالنساء في ال عمران في ركعة - 00:12:56

انا اذا كان قريب الصلة بالقرآن ما كان بعيدا كحالنا. ما كان هاجرا لكثير من القرآن مثل بعضنا. كان قريبا جدا من القرآن. ومع ذلك اذا جاء رمضان فله مع القرآن قصة اخرى لا تسأل عن تفاصيلها - 00:13:15

هذا القرآن واما القيام كان يقوم الليل طيلة العام عليه الصلاة والسلام. وكان هديه الديمومة في قيام الليل وعدم تركه واذا فاته لمرض او تعب قضاه بالنهر عليه الصلاة والسلام وقرأ ورده من القرآن. ما يفوته ابدا قيام الليل بين يدي الله. فاذا جاء رمضان كان له - 00:13:30

الاخر اذا اقبلت العشر الاواخر في رمضان اعتكف ترك النساء ترك الدنيا احيا الليل ايقض اهله شد المئزر شيء عجيب نشاط في الطاعة مع انه كان كان كثير الطاعة عليه الصلاة والسلام. اذا هذا درس في هديه مضاعفة العمل الصالح في رمضان. بل حتى الاخلاق - 00:13:51

كانت تتضاعف كما وسموا منه عليه الصلاة والسلام في رمضان. اما سمعت حديث ابن عباس رضي الله عنهمما كان النبي صلى الله

عليه وسلم اجود الناس اجود ما يكون في رمضان - 00:14:15

حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن فلهم اجود بالخير من الربي المرسلة حتى الصحابة كانوا يشعرون ان الكرم المحمدي يتضاعف في رمضان كانوا يرون ان الجود المحمدي كان يتضاعف في رمضان. بالله عليكم هل شعرنا ان اخلاقنا تزداد حسنا في رمضان -

00:14:32

ان الكريم منا يزداد كرما والتواضع يزداد تواضعه والحليم يزداد حلمه والامين يزداد امانة وهكذا كان الصحابة يشعرون انه عليه الصلاة والسلام في رمضان يزداد رقيا في اخلاقه في طاعته في عبادته لربه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:14:55

المعلم الرابع والأخير من معالم هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان انه كان يسعى في كل شأن في رمضان الى تحصيل التقوى قولا وفعلا التقوى التي قال الله عنها في الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ربک يقول يا عبدی -

00:15:14

امرتك بالصيام وشرعت لك الصيام لتتعلم التقوى في رمضان لعلكم تتقدون. كيف اتقيك يا رب كيف تكون اتقىاء في رمضان هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان كان يقوم على تحصيل معنى التقوى في رمضان. الصيام تهديد للنفوس - 00:15:39

خلاء للبطن تجويغ تضييق لمجاري الشيطان. فتكف النفس عن الحرام وتضعف عن الشهوات الصيام تذكرة نفوسنا اما شعرتم اننا في رمضان نستلذ بالقرآن وبالطاعة وبالعبادة ونشتغل بكثير مما نكسل عنه - 00:15:59

ليلة العام هل سالت نفسك ما السبب؟ السبب جملة اشياء صفت الشياطين فتحت ابواب الجنان سمت النفوس الى الرحمن الصيام يفعلان فعلهما في قلوب اهل الایمان. اي والله. الصيام يرقق القلب - 00:16:17

الصيام يهذب النفس يحرثها فإذا جاء القرآن وسمعناه من اللائمة في التراويف وقرأنا وفتحنا المصاحف وجد القرآن قلوبا خصبة وارضا رطبة فإذا نزل عليها ماء القرآن انبتت سريعا هذا اثر هذه برکات رمضان ارتباط رمضان بالصيام وبالقيام شيء عجيب. ارتبط رمضان بالصيام وارتبط بالقرآن - 00:16:34

رمضان الذي انزل فيه القرآن على كل كان عليه الصلاة والسلام يحصل التقوى ويسعى اليها وهديه كله يقوم عليه. وأشار الامة واشار الى الامة بتحصيل معنى التقوى في الصيام. وهو يقول عليه الصلاة والسلام - 00:17:01

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ليس الصيام ان تصوم عن الطعام والشراب والجماع فقط ثم عيناك مفطرتان واذنك مفطرتان ولسانك مفطر. لا والله - 00:17:18

وكما قال بعض السلف اهون الصيام ترك الطعام والشراب. هذا اسهل شيء ان تترك الطعام والشراب ليس هذا هو الصعوبة في الصيام.

تدري ما هو الاعظم؟ صيام القلب. صيام الجوارح. اذا صمت - 00:17:35

فلتصم عيناك لا تنظر الى حرام. تصم اذنك ليصم لسانك هذا من الصيام ونحن امرنا به اذا كنا نريد صيام الاتقىاء اما صيام الطعام والشراب فعفوا بعض الحيوانات اكرمكم الله افضل من صيام البشر اذا كان قضية امساك طعام وشراب. الجمل كم يصبر عن الطعام والشراب - 00:17:51

وكم يتحمل الجوع والعطش ليس ساعات اياما متتابعة. هل يتحقق في الجمل معنى الصيام؟ ابدا وما كلفه الله ولا يصدر عنه فعل يسمى صياما هو صبر هو تحمل لكننا بصيامنا نبحث عن التقوى في رمضان بالصيام ايها الكرام وهديه عليه الصلاة - 00:18:14

السلام كان قائما على ذلك. في الحديث الذي حسن الالباني كان عليه الصلاة والسلام يعطيانا تنبیهات ننتبه فيها على صيامنا الا يذهب هباء متثروا. ماذا قال؟ قال رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع - 00:18:35

بعض الناس ترى اذا صام ما له نصيب في الثواب والاجر الا انه جاع. اذا جاع بحث عن الطعام مع اذان المغرب في اقرب فرصة ليس هذا هو الصيام المطلوب. كان عليه الصلاة والسلام يحصل التقوى بصيامه كما قلت قولا وفعلا. هذه اربعة معالم الاستعداد -

00:18:53

تهيء لرمضان قبل دخوله مضاعفة العمل الصالح الاخذ بمعالي الامور وعزائمها تحصيل التقوى بالصيام قولا وفعلا يعني الان في

القسم الثاني اسرد عليك جملة من افعاله عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل في رمضان - 00:19:14

حديث ليس بالجديد بالنسبة اليكم لكنه مفيد ان نتذكرة قبل رمضان ومفيد ان نجعل نصب اعيننا هذه السنن النبوية في رمضان لنجعلها عمليا في حياتنا مع اول دخول رمضان من اول لياليه كان عليه الصلاة والسلام في تفاصيل هديه في رمضان صلوات ربي وسلامه عليه يقوم على جملة من المعاني - 00:19:32

منها اولا كان عليه الصلاة والسلام اذا صام يوما من رمضان حرص عليه الصلاة والسلام ان يملا صيامه عملا صالحا يقربه الى الله فاذا صام وجدت صيامه ممثلا بالقرآن في النهار وبالقيام في الليل ومدارسة القرآن. كان عليه الصلاة والسلام يجتهد في طاعة - 00:20:01

وعبادة الله في رمضان. اجعل هذه اولى الدروس التي تتعلمها بالصيام في رمضان. اياك ثم اياك ان ينقلب رمضان عندك سلا ونوما متصلة عطالة وبطالة سحور مفترط في اخر الليل قبل الفجر ونوم متصل تجمع فيه الصلوات احيانا - 00:20:24

واذا قام قام بكل كسل الى الصف او صلى في البيت ثم عاد الى النوم وضاقت الاخلاق وانزعجت النفوس وقال انا صائم اياك ان يكون هذا شأنك ليس الصيام في رمضان كسلا ولا خمولوا ولا نوما متصلة - 00:20:44

لك ان تتعب لك ان تشعر بالجوع والعطش. لكن ليس معنى هذا ان يكون حظك من رمضان البحث عن الراحة والنوم ومكيفات الهواء لسنا نحرم حلالا لكن السؤال هل هذا هو الصيام الذي نبحث عنه؟ لماذا كثير من الناس أصبح اذا دخل عليه رمضان وصام - 00:21:02

اخالقه وانزعج ولا يريد من احد ان يكلمه. واذا اكررت عليه في الكلام اشتدع عليك ورأى الناس ان الصيام خصوصا مع الحر والصيف ان من شأنه ان تضيق الاخلاق وتنتزعج النفوس. لا والله - 00:21:22

بالصيام حقنا ان تسمو اخلاقنا اذا كان عليه الصلاة والسلام في رمضان يجتهد في ملأه نهارا وليلا بعمل صالح وطاعة. ثانيا من هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان. الحث على السحور - 00:21:38

وتأخيره وتعجيل الفطر قبل الصلاة عليه الصلاة والسلام. لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة واحروا السحور. فصل ما صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر السحر والسحور اكلة مباركة حتى لو كنت شبعان - 00:21:55

حتى لو تعشيست متأخرا وجاء وقت السحر وليس لك رغبة في الطعام. تسحر ولو على تمرات وشربة ماء تنوي بذلك تحصيل البركة لا يفتك هذا في رمضان. بعض الناس خصوصا اصحاب العمل والوظائف - 00:22:16

يفطر ثم يتعرشى الساعة الحادية عشر ليلا ولا ينام ويكتفي بعشائه هذا وانه اذا قام لصلاة الفجر لا يحتاج الى طعام. او ربما تعشى الثانية عشر ليلا وقال خلاص ما بقي على الفجر الى ثلاثة ساعات - 00:22:33

ولا يحتاج الى طعام. السحر وهو اخر ساعة قبل الفجر اجعل لك فيها نصيبا من اكلة السحر ولو تمرة. ولو شربة تنوي بها البركة ولو مذقة لبن انوي البركة. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة واحروا السحور - 00:22:47

فهذا من الطعام المبارك. يلتحق بهذا تعجيل الفطر مع اذان المغرب. فكان عليه الصلاة والسلام يجعل الفطر ويأمر به. يقول اذا اقبل الليل من هنا هنا وادبر النهار من هنا فقد افطر الصائم - 00:23:07

بمجرد ان تغيب الشمس ودخل وقت المغرب حان وقت الفطر فلا يؤخر. لا تقل سافطر بعد الصلاة. كيف كان يفطر عليه الصلاة والسلام كان يفطر على الرطبات فان لم يكن فعل تمرات - 00:23:23

فان لم يكن حسا حسوات مما وكان يأمر بالفطر ويبدأ به قبل الصلاة صلوات الله وسلامه عليه. هذا من هديه تقليل الطعام في الافطار ثم ان جعلت العشاء بعد الصلاة فلا حرج - 00:23:39

لكنه ليس الافرات الذي ينم عن رغبة شديدة في الانغماس في مطاعم ومشارب تنبئك ان صاحبها ما كان همه من صيام الا دفع الجوع مجاهدة المعدة طوال النهار. لك ان تؤكل بالحلال على ما اباح الله وان تقطر وان تشارك اسرة - 00:23:55

واخوانك كل ذلك مباح. لكن الهدي النبوي في هذا اكمله منه عليه الصلاة والسلام ثالثا كان من شأنه ايضا عليه الصلاة والسلام في

رمضان تحديدا انه يتخصص في السفر اذا سافر في رمضان - 00:24:15

فثبتت عنه انه كان يصوم في سفره احيانا وكان يفطر احيانا فتبين من ذلك ان المسألة متعلقة بالصائم. فايهمما كان اطيب له واوفق له فعله عليه الصلاة والسلام. ثبت في الحديث كنا في سفر وليس فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه - 00:24:33

وسلم وعبدالله بن رواحة وثبت ايضا عنه صلى الله عليه وسلم في سفره في رمضان لفتح مكة انه لما بلغ حديد او نحوها افطر وامر الصحابة بالفطرة وقال انه اقوى لكم على لقاء عدوكم. ولما اصر بعض الصحابة على اكمال الصيام قال اولئك هم العصاة - 00:24:55

فرفض عليه الصلاة والسلام. اذا في السفر تصوم او تفطر في رمضان اذا سافرت فالسنة لك ان تتخير ما هو اولى بك فان استطعت ان تصوم وكان الصيام مستطاعا غير شاق ورأيت انه لا يتيسر لك القضاء بعد رمضان فلك ان تصوم - 00:25:18

اذا رافقت رفقة سافرت في رمضان ورأيتم افطروا وصعب ان تصوم وحدك بينهم فافطر معهم وانت معذور وتقضى بعد رمضان الامر في هذا واسع وهدى النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم احيانا في السفر وكان يفطر احيانا فاذا افتر قضى بعد رمضان - 00:25:38

ايضا من هدية عليه الصلاة والسلام خامسا في رمضان كان عليه الصلاة والسلام يعتني بالقرآن اعتناء شديدا كما اشرت في المعلم قبل قليل. ولا عجب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:25:59

والله قال امين والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. اي ليلة ليلة القدر وقال انا انزلناه في ليلة القدر فنزل القرآن في ليلة القدر

كيف نزل في ليلة القدر والقرآن نزل خلال ثلاث وعشرين سنة في النبوة - 00:26:16

هذا النزول الاول من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا كما قال ابن عباس رضي الله عنهم النزول الجملي الكلي نزل القرآن ونسخ من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا ليلة القدر - 00:26:39

ثم اصبح ينزل منجما مفرقا على الحوادث بدءا من اقرأ باسم ربك الذي خلق الى اخر القرآن خلال ثلاث وعشرين سنة النزول الكلي من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا كان ليلة القدر. هذا الارتباط بين رمضان والقرآن جعل - 00:26:56

الصيام مع القرآن فعل السحر في قلوب اهل الایمان تخيل مسلم في رمضان هو في النهار صائم وفي الليل قائم تدري ما النتيجة؟ النتيجة والله تقوى بلا حدود. النتيجة نفس مطمئنة. النتيجة قلب صافي - 00:27:18

نتيجة عين دامعة. النتيجة قلوب خاشعة لا تعجب هذا تأثير الصيام وتأثير القيام بالقرآن. اذا اجتمع الصيام مع القرآن يا اخي شيء عجيب في نفوس اهل الایمان ولذلك نحن نرى ونحس من انفسنا ومن الناس في حولنا انا في رمضان نجد نشاطا في الطاعة لا نستطيع - 00:27:37

في غير رمضان لا تعجب لان النفوس صامت في النهار واستمتعت بالقرآن في الليل لا تعجب اذا كان لاحدنا ورد في القرآن وقرأه ليلا ونهارا وختم مرة وثنتين يستمتع بالقرآن اذا صلى خلف امامه - 00:28:02

مع انه يسمع القرآن دائمآ لكنه يجد خشوعا في قلبه ورقة في دمعته ما يجدها في غير هذه الايام. والسبب كما قلت ان الصيام هي النفوس. ورطب القلوب. جاء القرآن فسقى قلوبنا خصبة - 00:28:19

استقبلت القرآن القلوب استقبلت القرآن بكل انتفاع فعمت البركة. ووجدت القلوب حلاوة القرآن ارتباط عجيب كان النبي عليه الصلاة والسلام يرتبط بالقرآن في رمضان فيقوم الليل ويحيث اصحابه ويجالس جبريل عليه - 00:28:40

السلام فيقرأ القرآن هذا الوقت الذي كان يقابل فيه جبريل اذا كان يترك البيت يترك الزوجات كان يترك الامة كان يترك هذه المهمة العظيمة وتبلغ الدين لانه يأخذ زادا يتقوى به على طاعة الله بالقرآن - 00:28:59

يا اخوة لا يزال الصيام والقرآن شيئا عجيبا. في الحديث الذي صححه الالباني ايضا رحمة الله قوله عليه الصلاة والسلام الصيام والقرآن يشفعان للعبد كيف ارتبط الصيام بالقرآن؟ قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد - 00:29:19

يقول الصيام اي رب اي منعته الطعام بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن اي رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعاني فيه اصحاب صياما لك في رمضان وقرآن لك يشفعني لك عند الله يوم ان تكون احوج ما يكون الى من يشفع لك عند الله - 00:29:38

يوم ان تجتمع عليك الذنوب فتختاف يوم ان تكتر عليك المعاصي فتختاف الهاك. تبحث والله عن شيء ينفعك. خذ من صيامك ما يشفع لك وخذ من القرآن ما يشفع لك. وقد قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه - 00:30:04
خذ شفيعك معك من الان. خذ صاحبك معك من الان. ينفعك يوم تلقى الله. هذا من هديه الاكمel. عليه الصلاة والسلام في رمضان الاقتراب من القرآن. كثرة قراءته عليه الصلاة والسلام. ومر بكم حديث فاطمة ان جبريل كان يعارضني بالقرآن - 00:30:24
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي. صلوات الله وسلامه عليه من هديه سادسا عليه الصلاة والسلام في رمضان. الاعتناء بالقيام طيب وهو كان يقوم طيلة السنة صح - 00:30:44

تم طيلة السنة يقوم الليل. ما الفرق تقول عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة لكن رمضان والقيام فيه شيء مختلف عن باقي ايام السنة. ليش - 00:31:01
بقوله عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يا اخي من يفرط في هذا وفي الحديث الآخر وهو ايضا صحيح من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اما شعرت انه في رمضان تفتح لنا بوابات - 00:31:18
المغفرة بالصيام يغفر الله لك بالقيام يغفر الله لك ثم تأتي ليلة القدر وحدها هذه قصة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما ما تقدم من ذنبي مسكون والله ذاك الذي يخطئ طريق المغفرة في رمضان. تمشي من هنا يغفر الله لك تذهب من هناك يغفر الله لك. تتجه هناك يغفر الله لك - 00:31:40

المحروم الذي ما استطاع ان يصل الى واحد من هذه الابواب. لا هذا ليس محروما هذا مشوؤم اصابته دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اما قال رغم انف من ادرك رمضان فلم يغفر له - 00:32:02

دعا جبريل فقال امين عليه الصلاة والسلام اي والله هذا محروم تمر عليك الى رمضان ما استطعت لا بالصيام ولا بالقيام ولا بليلة القدر. اذا اين انت؟ اين تعيش؟ ما الذي حصل - 00:32:17

كيف غاب عنا ادراك هذا الفضل على كل يا احبة. رمضان فرصة كبيرة والله ليس فقط للمذنبين وللعصاة وللمقصرين لا والله حتى للصالحين. هذا امام الاتقياء عليه الصلاة والسلام كان في رمضان اشده طاعة لله واعظممنا قربا من الله هل هو لذنوب كثيرة اتعبت - 00:32:31

عليه الصلاة والسلام حاشاه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. لكن القلوب الصالحة تشთاق لطاعة ربها اكثر في رمضان. وتجد متعة بالاقتراب من ربها سبحانه وتعالى. من هديه اذا عليه الصلاة والسلام القيام في رمضان - 00:32:53
والاجتهد فيه اي قيام؟ قيام طويل. في سنة من السنوات خرج على اصحابه ليلة احدى وعشرين فصلى بهم في المسجد على غير عادة ما كانوا يصلون جماعة فصلى ناس من اصحابه بصلاته - 00:33:12

صلى بهم ثلث الليل ثم انصرف ودخل بيته في الصباح تكلم الصحابة في المسجد خرج علينا النبي عليه الصلاة والسلام البارحة وصلى في المسجد قيام الليل وصلينا معه اليوم الثاني اجتمعوا يبحثون عنه يريدون الصلاة معه فما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم ليلة الثاني والعشرين - 00:33:28

ليلة ثلاث وعشرين خرج فوجد عددا من الصحابة اكثر مما كان في الليلة الاولى فصلى بهم نصف الليل انتشر الخبر في المسجد ثاني يوم فاجتمع عدد اكبر ليلة اربعة وعشرين فما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم - 00:33:50
اذا صلی ليلًا خرج لهم ليلة وترك الثالثة خرج الرابعة في ليلة خمسة وعشرين خرج فإذا بالمسجد قد امتلأ الصحابة كلهم جاهزون ينتظرون الصلاة. فصلى بهم حتى بلغ السحر - 00:34:06

يعني وقت قربية من الفجر وبعدها ما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم تركهم في باقي الشهر وهم يجتمعون كل ليلة ينتظرون له لعله يخرج اليه فيصلّي بهم بعدها قال لهم اما انه لم يخفى عليكم ما كنت يعني اجهل انكم تنتظرون الصلاة ولكنني خشيت ان تفرض عليكم صلوات الله - 00:34:21

الله وسلامه عليه ما اراد ان يستمر في خروجه اليهم حتى لا يفرض قيام رمضان ويصبح واجب في شق على الامة فتركهم وحدهم

يصلون حتى عاد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فجمع الناس في التراویح جماعة على امام - [00:34:43](#)
فكان ابی ابن کعب وتمیم للدار يصلون بالناس ائمة في التراویح في المسجد النبوی وكانوا يقرؤن بالمئین في رکعة. وكانوا يطیلولن
القيام حتى یعتمد الناس على العصی من طول القيام. كانوا لا ینصرفون الا عند السحر - [00:34:59](#)
الا قرب الفجر هذا الاجتہاد يا احبة في قیام رمضان هو بحث عن مغفرة الله في اي خطوة في اي دقيقة في اي ساعة هذا من هدی
نبینا صلوات الله وسلامه عليه - [00:35:17](#)

من هدیه سابعا صلوات الله وسلامه عليه في رمضان. الشأن المتعلق بالعشر الاواخر. الاجتہاد في الطاعة. شفت كل الذي في کفة فإذا
دخلت العشر الاواخر اصبح شأننا اخر في کفة اخرى - [00:35:31](#)

کان اذا دخلت العشر احیا اللیل وايقظ اهله وشد وشد المئزر استنفار استنفار لكل البيت يقيم النساء يقیموا الصغار يقیموا الكبار هیا
قوموا الى طاعة الله استنفارا وجنۃ الله مفتوحة ابوابها. والمغفرة تعرّض للعباد. وعتق النار موجود لكل العباد -
[00:35:46](#)

مقبلين لله عتقاء من النار كل لیلة في رمضان. فكيف بالعشر الاواخر؟ كان یعتکف واعتكف عليه الصلاة والسلام في مسجده. واعتكف
ازواجه من بعده کان یعتکف العشر الاواخر. الاعتكاف انقطاع عن الدنيا - [00:36:11](#)

ترك لها البيوت الزوجات الاسر الناس الاصحاب انقطاع الى طاعة الله. من اجل ان یفوز بروظوان الله سبحانه وتعالی هذا جزء من
اجتہاده العظیم صلوات الله وسلامه عليه في العشر الاواخر تحديدا في رمضان. يا احبة - [00:36:27](#)
هذه على عجلة طرف من هدی المصطفی عليه الصلاة والسلام في رمضان. لا والله لو جلسنا الليالي المتتابعات لن نحيط بهدی امام
الانبیاء وخاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه لنتحدث ماذا کان یفعل في رمضان. لكن حسبنا من القلادة ما احاط بالعنق -
[00:36:47](#)

حسبنا اشارة یسیرة تجعل احدنا مشتاقا الى هدی النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان کيف کان یفعل. فتنطلق ن فعل مثل ما فعل
اجعل عنوانك في رمضان هذا العام وكل عام اريد ان اكون - [00:37:10](#)

مثل رسول الله عليه الصلاة والسلام اجعل لك فيه اسوة واجعل لك منه قدوة عليه الصلاة والسلام. فاما جئت في الصیام اذا جئت
للقمیم اذا جئت الى الدعاء اذا جئت الى القرآن اذا جئت الى - [00:37:27](#)

اعتكاف كل شيء ابحث فيه عن هدی نبیک وحبيک عليه الصلاة والسلام فافعل كما فعل. فانت والله رجل مبارك وانت على خیر
عظيم ومن رزق السنة فقد رزق صلاح الدنيا والآخرة وسعادة القلب والاجر الكامل الوافر عند الله - [00:37:41](#)

لما یقتدي احدنا برسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ختام هذا المجلس دعوات نسأل فيها ربنا الكبير المتعالی بمنه وكرمه باسمائه
الحسنى وصفاته العلی. اللهم يا حی يا قیوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:38:02](#)

نسألك بکرمک ومنک وفضلك وجودک وانت اکرم الاکرمین. نتوسل اليک يا ربی بفقرنا وغنناک. وحاجتنا وکرمک يا اکرم الاکرمین ان
تبلغنا رمضان في خیر وعافية وان تجعلنا فيه من الصائمین القائیمین. من الفائزین المقبولین وارزقنا فيه يا ربی سعادة وطاعة ترضی
بها عنا - [00:38:21](#)

وتقربنا اليه واجعلنا فيها يا رب من اقرب من تقرب اليک ومن اوجه من توجه اليک ومن اخصهم زلفی لدیک يا حی يا قیوم اللهم
الزمنا عتبة العبودیة وارزقنا السعادة الابدية وادفع عنا وعن کل مسلم کل شر - [00:38:46](#)

الله الحق يا سمعی الدعاء. نسألك ان تجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من کل هم فرجا. ومن کل ضيق مخرجنا ومن کل بلاء عافية يا ارحم
الراحمين. اللهم رحماک باخوتنا المستضعفین. من الرجال والنساء - [00:39:06](#)

الولدان الذين لا یستطيعون حيلة ولا یهتدون سبیلا. فرج يا ربی همهم ونفس کربهم وارحم ضعفهم واجبر کسرهم وتولی بعنایتك
امرهم يا حی يا قیوم. اللهم انت مولانا ومولاهم فنعم المولی ونعم النصیر - [00:39:26](#)

ربنا عليك توکلنا والیک ابنا والیک المصیر. اللهم يا مالک الملک يا ذا الجلال والاکرام. احفظ علينا امننا ایماننا وسلامتنا واسلامنا

ووفقنا يا ربى لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم وفق - 00:39:46

عبدك خادم الحرمين لكل ما فيه خير وسداد وصلاح للعباد والبلاد. اصلاح يا رب له النية والقول والعمل والبطانة واجعله موفقا بتوفيقك. مهديا بهداك مسدا بتأييدهك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:40:06

انصر اخوتنا المجاهدين في سبيلك في كل مكان. واحفظ اخوتنا المرابطين على الحدود. اللهم ثبت اقدامهم وسد رميهم. وافرغ صبرا وانصرهم على عدوك وعدوهم يا قوي يا عزيز. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا واغفر لوالدينا - 00:40:26

وارحمهم كما ربيونا صغارا. اللهم ضاعف حسناتهم وكفر سيئاتهم. وارفع في الجنة درجاتهم. وارزقنا برهم في وبعد الممات يا ذا الجلال والاكرام. واكرمنا يا رب بصحبتهم في جنة عرضها السماوات والارض. اللهم اجمعنا بوالدينا وازواجنا - 00:40:46

وذرياتنا في جنات النعيم. واغفر لنا انك انت التواب الرحيم. وتقبل منا انك انت السميع العليم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربى وسلم وبارك على عبدك ورسول - 00:41:06

سيدنا ونبيينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:41:26